شوارعنا

مجلة سورية شبابية نصف شهرية

العدد الرابع (١) آب (٢٠١٣)

الأسعار نار!!
ليش شو صار ؟

هل هناك صوت
لهنا دمشق!!

المعارضة الفيسبويكة
مصطفى خليل

وصية شاعر
لاجئ

وصايا
رمضانية

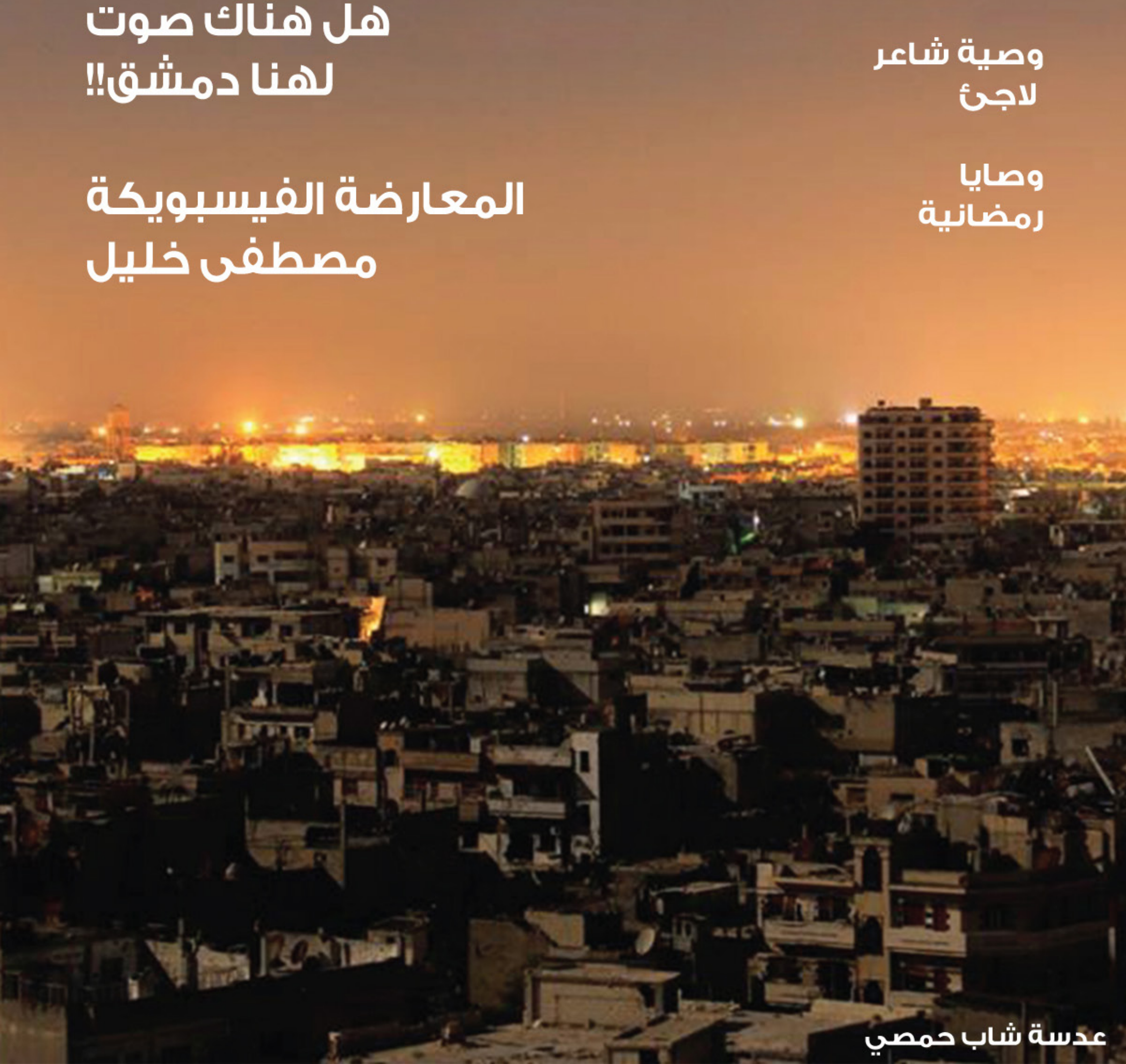

عدسة شاب حمصي

العدد الرابع
(١) آب (٢٠١٣)

تقرؤون في هذا العدد

الشارع السياسي

المعارضة الفيسبوكية ———— ١-٢

لماذا تعثرت المعارضة ———— ٣-٤

الشارع الشبابي

يوميات طالب سوري ———— ٥-٦

فيس بوك ———— ٧-٨

جاي النصر وجاي الحرية ——— ٩

واتس أب ———— ١٠

الشارع الثقافي

كتاب العدد ———— ١١-١٢

وصايا رمضانية ———— ١٣-١٤

وصية شاعر لاجئ ———— ١٥-١٦

الشارع الاجتماعي

هل هناك صوت لهنا دمشق ——— ١٧-٢٠

الشارع الاقتصادي

الأسعار نار ———— ٢١-٢٢

فنون الثورة ———— ٢٣-٢٤

صورة ولاتعليق ———— ٢٥

مشاركاتكم ———— ٢٧-٢٨

شوارعنا

مجلة سورية شبابية نصف شهرية

فريق العمل

إياد

جود

محمد صلاح

ياسمين الشام

بنان الياسمين

زياد احمد

مها علوان

شفيق

عدنان محمد

فارس جمال الدين

ريشال فرح

العدد الرابع

(١) آب (٢٠١٣)

المعارضة الفيسبوكية

بقلم : رياض خليل

لصوص الفضاء الافتراضي :

« ليس كل ما يلمع ذهباً » ، وليس كل ما نشاهده في الفضاء الالكتروني الافتراضي صادقاً وحقيقياً ، ولا يعكس بالضرورة حقيقة الواقع الملموس الحي والمباشر للحراك الثوري السوري .

حرية بلا قيود :

الإبحار في الفضاء الافتراضي بات حراً ، ومتاحاً لكل مغامر ومقامر ودجال ومشعوذ ومتاجر في المجالات كافة . حتى ليكاد يتحول إلى متاهة مخيفة ، وإلى مصيدة يقع فيها الكثيرون . أصبح الفضاء الافتراضي أشبه بالسوق الحرة المفتوحة لبيع وشراء كل شيء ، ولاسيما المعلومة ، التي تحولت إلى سلعة لها مواصفات تتفاوت ما بين الرديء والجيد ، ومنها ما انتهت صلاحيته ، ومنها ما هو فاسد و سام و قاتل ، و مثاله الضخ الإعلامي لعصابات الأسد . وما من أحد بمنأى عن حرب المعلومات ، وصراع الجبهات الإلكترونية .

المسافة الفاصلة ما بين الواقع الحي ، والواقع الإلكتروني :

الواقع الإلكتروني هو انعكاس للواقع الحي : يصدق حيناً ، ويكذب أحياناً ، ويملك القدرة على الانفصال عن أصله وجذوره في الواقع الحي ، وبالتالي يخلق آليات حياته الخاصة المستقلة في كثير من الأحيان . الفضاء الافتراضي هو من إنتاج الواقع الفعلي ، والعلاقة الصحية بينهما هي التكامل والتواصل والتأثير المتبادل الإيجابي ، في سياق كينونة ثنائية متوازنة ومتكاملة وظيفيا ، ولكن الانفصال النسبي بينهما ، يخلق فرصة للتناقض ما بين الأصل (الواقع) والصورة (الفضاء الافتراضي) الذي يميل إلى الانفصال والاستقلال عن الأصل . كما هو حال علوم الرياضيات التي شكلت عالمها الخاص المجرد ، وامتلكت آليات نموها وحياتها الذاتية المستقلة . وفي هذه الفجوة الحاصلة المتسعة مابين الفضاء الافتراضي والواقع الملموس ، في هذه الفجوة تشكلت وتتشكل متاهة الإدراك البشري ، التي يضيع فيها المتابع المتلقي ، ولا يستطيع النجاة والخروج منها بسهولة .

الجمهور الضحية :

ما يتلقاه الجمهور السوري عبر وسائل وأدوات الإعلام والتواصل الإلكتروني ، لا يعكس الواقع بذاته ، مباشرة ، بل عبر أنواع من «الفلترة «المقصودة وغير المقصودة . ويجد الجمهور نفسه أمام حالة تشبه الحالة الفيزيائية المشهورة ب» السراب « . حيث السراب انعكاس فيزيائي لواقع محجوب عن الأعين ، ببرقع ما يسمى ب» السراب» . السراب هو قناع ، هو إنتاج فيزيائي ، يخدع العين المجردة ، ويوهمها بوجود الماء غير الموجود إلا في الإدراك . وخداع الإدراك هو المحصلة للعلاقة بين المدرك وموضوع الإدراك الماثل أمام العين المجردة . وهذا ما يخلق نتائج سلبية ..

الفجوة مابين الواقع والفضاء الافتراضي :

الفضاء الافتراضي هو من إنتاج الواقع الفعلي ، والعلاقة الصحية بينهما هي التكامل والتواصل والتأثير المتبادل الإيجابي ، في سياق كينونة ثنائية متوازنة ومتكاملة وظيفياً . ولكن ما يحصل هو أشبه بالانفصال النسبي بينهما ، حتى ليكاد الفضاء الافتراضي يصبح مستقلا .. منعزلا عن أصله ، وامتلكت آليات نموها وحياتها الذاتية المستقلة . وفي هذه الفجوة الحاصلة المتسعة ما بين الفضاء الافتراضي والواقع الملموس ، في هذه الفجوة تشكلت وتتشكل متاهة الإدراك البشري ، التي يضيع فيها المتابع المتلقي ، ولا يستطيع النجاة

والخروج منها بسهولة . هذه الحالة ، هي ماكينة لخلق الإشكاليات ما بين قوى الثورة والمعارضة ، وخصوصا من حيث صورتها التمثيلية ، و صدقيتها ، ما دفع الكثيرين إلى التشكيك في تلك الصدقية . والدفع بعدم تطابقها مع الواقع الفعلي الملموس . ولهؤلاء المشككين مبرراتهم وحججهم القوية ، والمستندة على سياق منطقي قادر على استقراء الغث من الثمين ، والحقيقي من الوهمي .

إنها الفوضى السياسية ، في ظل غياب إمكانية القياس والعجز عن تطبيق المعايير ، وتفعيل صناديق الاقتراع ، وإنتاج جسم تمثيلي سياسي يعكس الإرادات الاجتماعية إلى حد مقبول

المعارضة الافتراضية :

ألم تتأثر المعارضة السورية بالطوفان الافتراضي ؟ ألم تتشكل بنسبة كبيرة بناء على معطيات الفضاء الافتراضي ؟ ألا ينطبق هذا على الأجسام التمثيلية المعبرة عن المعارضة ، كالمجلس الوطني ، والائتلاف ، وغيرهما من القوى المتزاحمة والمتنافسة على تمثيل قوى الثورة والمعارضة ، وصولاً للمشاركة في تقاسم السلطة الثورية ، عبر محاصصات ، وصراعات لن تتوقف بالمساومات والتفاهمات و التوافقات ما بين الخصوم والإخوة الأعداء ؟ ولكل منهم الحجة نفسها : غياب ماكينة التمثيل الديمقراطية الحقيقية والواقعية ، والعجز عن تفعيل أية معايير متعارف عليها تقليديا ، كصناديق الاقتراع على سبيل المثال لا الحصر ؟ وعدم الثقة بالواقع الافتراضي الإلكتروني ، وادعاءاته ومزاعمه ، ورفض كونه سندا يعتد به للقياس والاستقراء والمعايرة والتقييم المطابق نسبياً للواقع المباشر .

لا توجد آليات يمكن التثبت من خلالها من صدقية أي جهة تدعي تمثيل شريحة معارضة ما .. ولا يتيح لك الفضاء الافتراضي التحقق من ذلك . وما دامت المعارضة لا تزال تتأرجح في الهواء ، و صلتها بالواقع شبه معدومة ، وغير كافية . فلا يمكن التأكد من صحة وتطابق التمثيل مع إرادة الشعب ، في مثل هذه الظروف من احتلال الفضاء الافتراضي للواجهة السياسية .

الأحزاب الفيسبوكية هذه ، هي أسيرة الواقع الافتراضي ، وهي عاجزة عن الخروج منه أو عبره إلى الواقع الحي المباشر ، بوصلتها الوحيدة هي الصفحة الفيسبوكية ، التي هي الممر الأرحب للنشاط الانتهازي والوصولي ، الهادف إلى ركوب الموجة ، وسرقة ثمار الثورة ، عبر ما يسمى ب» ضمان « المحصول ، قبل أن يحين قطافه .

إن قيادات المعارضة قد وقعت في الفخ . وتمكن الكثيرون من التسلل إليها عبر بوابة الوهم والإيهام والعلاقات العامة المريضة والموبوءة بالمقايضات والمقامرات . حيث كثيرون منهم لا يمثلون أكثر من شلة من بضعة أشخاص ، شلة استطاعت أن تجمع من حولها بضع عشرات من الفضوليين والمغرر بهم ، والباحثين عن حضن سياسي دافئ . فتاجرت بهم ، وركبت صهوتهم للوصول إلى حيث يطمعون و يتمنون . وبهذه الطريقة ، تمكن أصحاب المواهب المتواضعة بلوغ هدفهم ، ونسوا بعدها الالتفات إلى الخلف ، وهو ما سيجعلهم معلقين في الهواء .. في مهب الريح التي لا ترحم ، والتي مآلها السقوط العاجل أو الآجل .

وعلينا أن نعلم أن الواقع الافتراضي يظل مجرد أداة و وسيلة مساعدة لصناعة الواقع الفعلي الملموس ، وليس العكس . وإن إساءة استخدام وتوظيف الأدوات الالكترونية والواقع الافتراضي ، تنعكس سلباً على مستخدميها .

المطلوب : هو وضع الافتراضي في خدمة الواقعي و تصويب وتصحيح وترشيد وعقلنة استخدام تقنيات العمل الإلكتروني لمصلحة الواقع الحي ، أما الانعزال في صومعة الواقع الإلكتروني ، فيؤدي إلى الانعزال عن الواقع والانفصال عنه ، وبالتالي الدخول في حالة مرضية عصابية و فصامية مميتة .

لماذا تعثرت!! معارضة الربيع العربي

بقلم : خورشيد محمد

بعد ما حدث في مصر ويحدث في سوريا واليمن فكرت ملياً في أسباب تعثر المعارضة خاصة أن المعارضين عموماً لا ينقصهم الإخلاص والوطنية ...

بعض الأسباب التي لاحت لي هي :

الاستضعاف:

سنين من القمع والتهميش أفقدت الإنسان الشرق أوسطي ثقته بنفسه وأعمته عن رؤية قدراته ... أضف إلى ذلك التضليل الإعلامي الذي مورس عليه لتغطية عورة الأنظمة المهترئة وهزائمهم المدوية وتحولها الى انتصارات وشيكة لولا المؤامرة الخارجية وتدخل المجتمع الدولي العميل !

هذه الثنائية (فقدان الثقة بالنفس - تعلق مصيرنا بتدخلات خارجية) أدت الى تسليم المعارضة رقابها ومصير الثورة إلى الدول الخارجية لتقرر عنا حتى على مستوى مرشحي الرئاسة ولأن ذلك لا يدوم ولا يستقيم اصطدمنا جميعا بنفق مسدود لا ضوء في نهايته

اللا مهنية :

الخطأ الثاني القاتل كان في تقديم وتأخير الثوار في المناصب والمسؤوليات بحسب تاريخهم النضالي وعلاقاتهم مع الداخل بغض النظر عن اختصاصهم وخبرتهم للمنصب الذي سيشغلوه ... هذا أدى إلى فوضى ومحاصصة وفساد ومجاراة لمزاج الداخل ونفاق وتسابق لإثبات حميتهم لمطالب الشعب البطولية ....كما أن هذا أدى إلى تشابه شديد بيننا وبين النظام لأن كل خطواتنا كانت متأخرة عنه وردات فعل لضرباته !

الفقر والمال السياسي :

المستوى المعيشي لدي الشريحة المعارضة للنظام سيء عموماً وذلك لعدم دخولهم في دائرة الفساد وهو تحت خط الفقر لدى معظم الثوار ..لذلك عندما تعرضوا لحياة العالم المتحضر الذي يعيش حياة البذخ أفسدهم المال وأربكهم ....

ومن جهة أخرى صار سبباً للتخوين من قبل ثوار الداخل بسبب ذلك الترابط بين الحياة الرغيدة وفساد النظام ودائرته وصار المعارضون يتحرجون من التواجد في تلك الأماكن ويمارسون النفاق السياسي والمزاودات على بعضهم ...

ثورة أم انتفاضة :

لقد كان لنجاح ثورة تونس ومصر وليبيا من جهة إسقاط النظام دوراً في التسرع وعدم الإعداد والتخطيط وصار دور المعارضة بيع الأوهام والنفخ في الأوداج والعض على الأصابع والتسابق في خطابات التمجيد والحمية والتحريض على أمل انتهاء الأمور في لمح البصر أو أقرب من ذلك ....

السؤال المتبقي ما الحل ؟ ومن أين المخرج ؟

ذلك حديث أخر

يتبع

خورشيد محمد

يوميات
طالب سوري

باسم الزعبي..طالب في كلية طب الأسنان بدمشق , أنا من درعا من مدينة طفس بحب مدينتي كتير و صراحة فخور كتير باللي عملتو بالثورة..كنت حب الأسنان كتير و دائماً اقعد اضرب أخماس بأسداس ع العيادة اللي بدي افتحها و هاد مدري شو صاير معو و هداك أبصر شو وجعو.بلشت الثورة و بلش القتل و الظلم بشكل ما كنت متصورو انو في هيك بشر بالعالم !!! و صار في تضيقات ع الطلاب و خصوصي بعد الاعتصام السلمي جدا اللي عملوه الشباب و الصبايا بكلية الطب جيراننا, و بما أنو أنا من درعا مكان ما بلشت الثورة فمعناها كان شي طبيعي الكره و المسخرة بعيون اللي بوقفوا برة أو ما يسموا «حرس الجامعة» وع الطالعة و النازلة استفزازات لهالطلاب و تضييق عليهم و هالصورة بتعطيني فكرة أديش فعلا هيك نظام و كل العاملين تحت إيدو أديش هم بقدسوا العلم و بهتموا فيه..فعلا !!!. بما أنو الجامعة مركز تجمع قوي كتير للشباب شبيه بالجوامع فكرنا كطلاب أنو نعمل شي لأنو يعني المفروض نحنا الطلاب يكون إلنا شي بالثورة, مركز تجمع كبير و يفترض فينا كمتعلمين أكيد يكون إلنا دور و كبير بهالثورة. ساوينا بعض النشاطات الثورية وحتى دعيت لمظاهرات جوا الجامعة و حتى يشاركوا الشباب بمظاهرات براة الجامعة. على أثر هالشي تم اعتقالي بالإعتقالات اللي صارت بالمدينة الجامعية. اعتقلوني

شوارعنا
مجلة سورية شبابية نصف شهرية

فترة منيحة و أنا جوا ماكنت أفهم أنو ليش هالظلم بالتعامل معنا و نحنا طلاب و المفروض منكون واجهة البلد العلمية و نكون منشرفها ,فمحلنا مو هون !!!. بعد قرار الإفراج عني طلعت و أملي بالدراسة ضل متل ماهو بس ما عدت شوف الجامعة ولا المدينة الجامعية تحت حكم هالنظام و صار هدفي كلو أنو هالنظام يروح حتى نعرف كطلاب و كمتعلمين ندرس و نتطور و نتعلم و نفيد هالبلد بكل إخلاص. آخر شي بتذكرو وقت كنت ع بصور الليع بصير عنا مع شباب اللي قرروا يقاتلوا..آخر شي بتذكرو أنو أرض خضرا و أنا عم صور شو عم نعمل من شان كلمة الحرية بس .. آخر شي بتذكرو أنو سوريا بلدنا حلوة و حرة و رح تصير حرة لأنو دمي و دم كل اللي قبلي و كل اللي بعدي ما رح يروح ببلاش..
و كلو فدا الوطن

الشهيد باسم الزعبي
أحد أصدقاء الشهيد

Syrian facebook

قرآن من أجل الثورة

https://www.facebook.com/Quran4thawra

صفحة قرآن من أجل الثورة...فكرة تقوم على المقاربة بين أفكار من الواقع السوري الحالي و آيات من القرآن الكريم. القرآن مصدر تشريع و تنظيم لحياة المسلمين و في كل آية هناك بحور من المعاني التي تساعد و تؤسس في تنظيم حياة المسلمين, فكان أن قام فريق من السوريين , هم كما غيرهم يحلمون و يأملون بسوريا جميلة فيها العدالة و المساواة و الكرامة لكل الأبناء , فكان القرآن الكريم توجههم لمحاولة وضع مقاربة بين كلماته و تفاصيل الحياة اليومية السورية في الثورة و غير الثورة. تقوم فلسفة صفحة قرآن من أجل الثورة في مقاربةالقرآن تكمن في جدلية القرآن والحركة. حيث يقول مؤسسي الصفحة : أننا يجب أن نقرأ الأحداث من خلال الآيات حتى يحقق القرآن مفعوله في تربية النفوس ويتحول إلى لحم ودم يمشي إلى قرآن ماشٍ ! ...نتلو الآيات ونهضمها ثم نعيد إنتاجها فهماً بنكهة الواقع ورائحة الإبداع الشخصي والجهاد الفردي ...لذلك فهو قرآن من أجل الثورة لأننا نقرأ الأحداث من خلاله فهو سراجنا في ظلمات البلاء وبوصلتنا في بحر الفتنة.....

الهدف من المشروع:

هو إخراج القرآن من سجن رجال الدين إلى حيث يجب أن يكون في متناول الناس جميعاً

{وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ}

لا يحتاج إلى علوم معقدة ولا إلى سجون للتاريخ ...هو عملية ثورة لإخراجه من ضيق التفاسير إلى رحب الأعمال والحركة والأشخاص...ثورة في طريقة التعامل معه فهو كتاب يبني الإنسان أكثر من تفاصيل فقهية تتغير بتغير الأزمان ... يعلّم طريقة سليمة للتفكير والاستقراء أكثر من تقديم الأفكار الجاهزة..

يعطي حساً قرآنياً ومزاجاً قرآنياً وميزاناً قرآنياً (ما وافق كتاب الله فخذوه وما خالفه فهو زخرف)

مشروع يقدم للشباب المتدين البديل إذا أرادوا أن يستمروا في الثورة دون أن يخسروا منطقهم وإبداعهم أو يخسروا دينهم ..كلمة سواء بين الإبداع والدين ..بين الشخص والنص...

بالطبع و لما أهمية القرآن الكريم في حياة كل مسلم ,رأي أصحاب فكرة قرآن من أجل الثورة أنه

برنامج لانجاح الثورة

هناك نوع من مشاركة أخرى في المجال الثوري و هي محاولة وضع معاني و تفسيرها من وجهة نظرهم حتى يقدموا مساعدة في محاولة ربط معاني الثورة السامية و مواءمتها مع معاني القرآن الكريم.

بدأت قرآن من أجل الثورة كصفحة على الفيس بوك,فبحسب مؤسسي الصفحة كانت البداية مع الفيس بوك لأسباب عدة أهمها هو تجميع النتاج القراني لمفكري الحراك السلمي السوري في مكان واحد ليسهل عملية العودة اليه والارشفة و أيضاً لما للفيس بوك دور في سرعة انتشار الأفكار و سرعة تداولها. لاقت الصفحة صدى جميل جداً لما لها بحسب القائمين عليها فوائد بين الشباب السوري بشكل خاص و السوريين عموماً. هي الآن لم تعد تقتصر على صفحة الفيس بوك , بل تتعداه حتى أصبحث لها زاوية خاصة ببعض الصحف و المجلات و بالاضافة إلى مشاريع عدة تعمل على تطوير مشروع قرآمن أجل الثورة كحلقات اذاعية على الانترنت و غيرها.و مؤخراً بات المشروع كمشروع من مشاريعمنظمة الحراك السلمي السوري بشكل أساسي و مستمر, حتى أنه بات من اهم مشاريع المنظمة حالياً.

من القائمون عليها:

هم مجموعة من السوريين المؤمنين بالسلمية طريقاً سامياً للتغيير , هم أحبوا القرآن كما يقولون و يكتبون خواطرهم بصدق وعفوية ويتركوها بين مطرقة البلاء وسندان القارئ ليذهب جفاؤها وغثها ويمكث ما ينفع الناس من خلال سنة التدافع غير مصرين على أسماء ما أنزل الله بها من سلطان بل شعارهم { وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ } و { فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا أَتَّبِعْهُ } و { هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ }

يرى فريق قرآن من أجل الثورة أن للإعلام البديل دور مهم و مهم جداً في تصوير و نقل الحدث السوري بحذافيره و العمل على استشفاف الحقائق و التعاون في إيجاد الحلول الملائمة لأي عقبات أو مشاكل تعاني منها الثورة أو المجتمع السوري.

أخيراً, جميل مرة أخرى ان نشاهد هذا التنوع في العمل بين صفوف السوريين في محاولة خدمة بلدهم كلٌّ حسب ما يراه أو حسب ما يحب أن يكون ,فمن صفحة تتولد الأفكار البناءة و تتطور حتى تصبح مشاريع ستكون لها وجودها في سوريا المستقبل.

سجل . التزم بالاخلاق . واقترب . حركة مستمرة للامام

جاي النصر و جاي الحرية

بتتذكر وقت كنا بالمظاهرة و اشتغل الركض بهالشوارع ..لك و نوصل لآخر الشارع و نحنا عم نلهت و تلاقي عرقو مرقو للواحد..بس كنا مبسوطين و تلاقي كل واحد يطمن ع التاني و يشوف إذا ما صرلو شي...كان في روح حلوة لما الهتاف يطلع و يعبي صدى الحارات...كنا كلنا بصوت واحد و هتاف واحد و هدف واحد ..هدفنا أنو سوريا حبيبتنا تعيش بحرية و نعيش نحنا أحرار و بكرامة...ما كنا منعرف شي اسمو أنا إلا ما ندر...كنا كلنا !! كنا نحنا !!!

حلو الواحد يهتم بحالو و يحاول يسعى أنو يطور من حالو لأنو بالنتيجة لما نكون كمجموعات كل فرد فينا قوي بعلمه و بعمله أكيد رح نوصل بالنهاية لمجتمع عبينبنا بأيدين ولاده و بشكل صحيح.. أما لما نكون كل واحد بدو بس الأنا و همو الوحيد الأنا تبعو و ما تبقى بالناقص منو و شو ما يصير المهم الأنا...رح يكون عنا مجتمع ما في أي مقومات الأهل و مجتمع فاسد كل مين بفكر بمصلحتو و لما حدا منا يوقع و يستنجد أخوه ما يلاقيه...

حتى نبني وننتصر...أول شي و أول و أول شي...أن نكون مع بعض و أيد وحدة

لأنو الثورة جمعتنا لنكون أنا و أنت ...مو يا أنا يا أنت هي سوريا اللي بدنا ياها

و جاي النصر و جاي الحرية

شوارعنا
مجلة سورية شبابية نصف شهرية

What's app

أي شو اخبارك معلم

الحمدلله تمام عايشين

خير شوفي كأنو في شي

أي كل يوم في هم اكتر من التاني

له له خيير...شو في هات لشوف

يا زلمة صرلي شهر عم اسعى بدي اطلع من هون ما كانت تزبط معي

ليش ما زبطت ع أساس قلتلي كل شي صار جاهز

ما جهز شي..أكلنا خ... و ما زبطت

له له...اي ؟؟

أي .. و بتعرف ما خرج اطلع و اتحرك كتير انا بنوب..الحواجز معبية الدنيا يا رجل ع بدققوا ؟؟

شوع بدققوا... يا زلمة ع بطلبوا فواتير الكهربا و المي..و ازا البيت مستأجرينو بسجلوع الوصل عدد الافراد من شان ازا في حدا متخبي

لعما لهالدرجة ؟؟

أي.. وانا بتعرف عندي جيش و ما ع بقدر اتحرك

حسبنا الله...خيو رح تفرج انشالله

منقول انشالله....يا زلمة بلشنا حلويين و الحق معنا ليش هيك عم يصير

خيو شايف انت الفوضى وين ما كان..و نحنا الفوضى عنا للاسف و النظام موجود و الحرب خيو ما بتعرف حدود

الله يفرج عن هالناس تعبت يا صاحبي و الله تعبت

معك حق...المهم نتعلم ليش ع بصير فينا..و الله ينصرنا... ع راسي يا شريك

أحلى شريك عمي..ادعيلنا

منصورين بعون الله

كتاب العدد

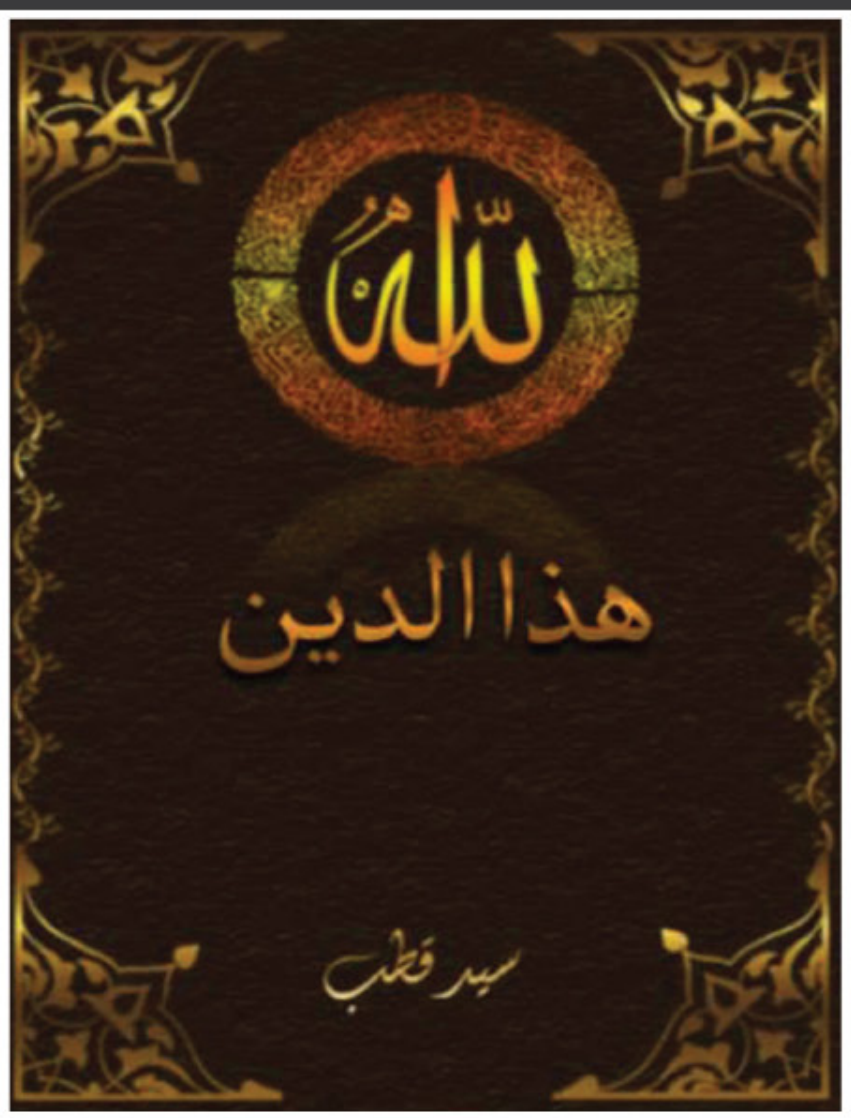

تماشياً مع شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار ارتأى فريق المجلة أن يخصص هذه الزاوية خلال شهر رمضان للكتب الدينية عسى أن يعيده علينا وعليكم باليمن والخير والبركة والسلام .

كتابنا لهذا العدد هو « هذا الدين » للكاتب والأديب والمنظر الإسلامي المصري إبراهيم حسين الشاذلي والمعروف ب « سيد قطب » والذي يعتبر واحد من أكثر الشخصيات تأثيراً في الحركات الإسلامية التي وجدت في بداية الخمسينات من القرن الماضي , له الكثير من المؤلفات الدينية ويعتبر أهمها مؤلف « في ظلال القرآن » الذي يتكون من ثمان مجلدات وهو أحد أقوى تفاسير القرآن الكريم في العصر الحديث بشهادة الكثير من العلماء المسلمين , بالإضافة إلى مؤلفات أدبية بمختلف فنونها كالشعر والرواية والمقالة .

يتحدث الكتاب عن الدين الإسلامي وما يميزه عن غيره من الرسالات السماوية في اهتمامه بنهضة الأمة وصلاحها المتعلق وبشكل تام بمدى فعاليتها وربط شان الأمة الإسلامية و رفعتها بأفراد هذه الأمة المسلمين المطبقين المحتوين للمنهج الرباني قولاً وفعلاً , بحيث أنهم يشكلون التطبيق العملي للدين الإسلامي , أخلاقه , مقوماته , شريعته , تعاليمه , ومنهجه . وقدرتهم على رسم الصورة المشرقة لهذا الدين والذي يمثل الغاية الإلهية الأسمى والمتماشية في الوقت ذاته مع الفطرة الإنسانية الصالحة وطبيعتنا المعقدة مشكلاً منهج حياة متكامل لا يمكن فصم أجزاءه أو إلغاء أي جزء منها وهذا ما فشلت فيه الأديان الأخرى «حسب رأيه» عبر التاريخ .

يتكون الكتاب من سبع أبواب أو أقسام يمكن تلخيصها بالأفكار التالية :

- منهج للبشر : الدين الإسلامي بالرغم من أنه منزل من الله سبحانه إلا أنه لا يعمل في حياة البشر بطريقة سحرية خارقة غامضة الأسباب بل يعمل في حدود فطرتهم وقدرتهم ومجهودهم الفردي الجمعي وهذا ما يمكن اختصاره بالآية الكريمة بعد بسم الله « إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »
- منهج متفرد : الدين الإسلامي وحده الذي يحقق تحرر الإنسان الكامل الشامل المطلق في حدود إنسانيته وعبوديته لله سبحانه , فحرره من عبودية الناس بالعبودية له وحده ,وأفرد الله بالألوهية وأفرده بحق الحاكمية التي تشرع للناس منهج حياتهم .
- منهج ميسر : وهو عكس ما حاول الكثيرين رسمه ونشره فمن الواضح أن هذا المنهج الإلهي لا يكلف النفس البشرية جهداً أشق من تطيقه . هو منهج سامق لكنه في الوقت نفسه فطري .

كتاب ((هذا الدين))
سيد قطب

❖ منهج مؤثر : لقد استطاع هذا الدين أن ينشئ في واقع الحياة البشرية عدداً كبيراً من الشخصيات النموذجية تتمثل فيها الإنسانية العليا بصورة غير مسبوقة تجعل في ظلها كل الشخصيات البشرية التي نشأت في غير هذا المنهج أقزاما .

❖ رصيد الفطرة : لقد استطاع هذا الدين أن يتغلب على كل الصعوبات في الجزيرة العربية بداية وواقع كل البشر نهاية لأنه تعامل مع رصيد الفطرة المكنون وهو رصيد ضخم لا يغلبه هذا الركام الظاهري لإلغاء الواقع الغاشم أو إبداله .

❖ رصيد التجربة : إذا كانت الدعوة إلى الإسلام في المرة الأولى لم تجد إلا رصيد الفطرة تواجه به البشر فإنها اليوم تجد إلى جانب رصيد الفطرة رصيد الموجه الأولى لهذا المنهج الإلهي في حياة البشرية «من آمن بالإسلام أو دخل في حكم الإسلام أو من تأثر بالمد الإسلامي العريض» بالإضافة إلى رصيد التجارب البشرية التي عانتها حين بعدت عن الله .

❖ خطوط مستقرة : عندما انحسر المد الإسلامي عن هذه الأرض لم ترتد البشرية إلى أوضاعها المتخلفة في الجاهلية الأولى بل كان هناك خطوط عريضة ومبادئ استقرت في حياة البشرية (إنسانية واحدة -إنسانية كريمة - أمة واحدة - ذمة وخلق ...)

كتاب جميل , أسلوب رائع , يلامس أفكارنا و واقعنا , يحتاج للتركيز لكنه ليس بالصعب , يدفعنا للعمل و وبذل الجهد والكد وعدم اليأس لتحقيق المنهج الرباني في تعاملاتنا وأخلاقنا و أفعالنا وتطبيق أحكامه وشرائعه في كل جوانب حياتنا لأنه المنهج الذي سينقذ البشرية من جهلها و يأسها .

إعداد : جود

وصايا رمضانية

❖ عندما تذهب لصلاة التراويح احرص على ألا تغلق بسياراتك مخرج السيارات الأخرى ... فلا داعي لأن تضيع حسنات الصلاة بسيئات إيذائك لأخيك المسلم وتعطيلك لمصالحه إن أراد الخروج ولم يستطيع بسببك فاحرص على أن تقف في الأماكن المخصصة وإن كانت بعيدة قليلاً عن المسجد (وخذها فرصه تمشي وتهضم الفطور)

❖ فصلاة الفجر فريضة والتراويح سنة . والرفض أولى وأهم و أكثر ثواباً من السنة . وأنا بصراحة أتعجب كيف أن المساجد في الصلوات الخمس لا تمتلئ بالشكل الذي تمتلئ به في صلاة التراويح ولا يتعدون الصف أو الصفين في صلاة الفجر ! ....وهذا خلل في فقه الأولويات. وأتمنى من كل قلبي أن أرى المساجد في الفجر ممتلئة إلى الخارج !

❖ لا يكن صيامك كصيام العموم (صيام عن الأكل والشرب فقط) ولكن حاول أن ترتقي إلى صيام الخواص وهو صيام باقي الجوارح فلسانك يصوم عن الغيبة والنميمة وعينك تصوم عن النظر فيما لا يحل وأذنك تصوم عن سماع كل ما هو محرم فإن وصلت إلى هذه المرحلة فحاول إن ترتقي إلى صيام خواص الخواص وهو صيام القلب بحيث يصوم قلبك عن الحسد والكره والبغضاء ويصوم عن كل خاطرة ليس منها فائدة لأخرتك .

❖ إقلاعـك عن التدخيـن طوال فترة الصوم دليل على قدرتك على الإقلاع للأبد .الأمر فقط يحتاج إلى اتخاذ قرار من طرفك ورمضان هو أفضل الأوقات لاتخاذ هذا القرار .

❖ المسلسـلات و مـا أدراك مـا المسلسـلات ! . اسمحـوا لـي أقـول بالعاميـة (يعنـى حبكـت المسلسـلات في رمضـان ؟!)
اقـترح أن تأخـذ مـا يعجبـك مـن مسلسـلات ثـم تشـتريها بعـد رمضـان أو تتابعهـا خـلال إعـادة القنـوات لهـا طـوال العـام !

❖ الأسواق ... لا أريد أن أبدو متشدداً ولكن اقترح تجنب الأسواق في الفترة المسائية فما يحدث فيها لا يليق بهذا الشهر الفضيل .. ومن أراد شيئا من الأسواق فليذهب في الفترة الصباحية (فالأمور أهدأ وأجمل)

❖ الكسل والخمول والمزاجية والعصبية .... والله إن رمضان بريء من هذه الصفات

اللهم تقبل صيامنا وقيامنـا وصلاتنا وطاعتنا ... انك أنت الودود الكريـــم

أحمد الشقيري

شوارعنا
مجلة سورية شبابية نصف شهرية

وصية شاعر لاجئ

من أدب الثورة

خوضوا غمار الشمس لا تتعلقوا
الخط أحمر والرصاص مخطط
أنا لا أجيد الرسم فوق مخدة
وحدود مملكتي تشابك بعضها
أنا عاشق حد السجون وخلفه
لا تسرفي بالعطر واحترفي الشذى
إبليسُ مصرَ (البابوي) بخطه
يا آية ما شبهت بصلاتنا
فإذا ابتُلِيْتُمْ بالظَّلام فيمِّمُوا
شِيَعاً يحاربُ بعضُها بعضاً على
بيروت محرقة الفضيلة والشذى
من حبة المطر الصديقة للكرى
فالبحرُ لا مَلِكٌ عليه إذا رأى
من ذا يمزِّقُ بالخرافةِ ربَّه
قلقُ الرَّبيعِ يُخيطُ بعضَ ثيابهِ
فالقائمونُ على الدماء تخثَّرت
شريان مصر من الشآم دماؤه
والنيلُ ينبعُ من دمشقَ ، وملتقى
يا دورة العنقود تبدأ غيمةً
بيد العذارى فرحة خجلى ، بها
عنقود (داريَّا) بآخر تهمة
ماذا يرى النخل القديم إذا رأى
قد لا يرى الشبيح يحمل وردة
أو ربما يجثو أمام إلهه
ويرى بأن الذل يعرف ذاته
أعناب (مصر) ترجلت، أم ثعلب
يا نيل مصر أرى الطحالب ترتدي
أو لست من غزل الصحارى نخلة

بالحظِّ ، ما كل الكواكب تُشرقُ
والموت أحول بالدماء يفرق
بأناملي نزواتها تتعلق
بأصابع للصبغ لا تتملق
قلبان نحن بحبنا نتعلق
فالطلُّ شاميٌّ وخدك مورق
الشيخُ وثَّق، والبقية صدقوا
ودعاء مريم في يديك موثق
للنور أفئدةً ولا تتفرَّقوا
ماذا جرى يا مصر كي يتفرَّقوا؟
عطر عليه يدي العفيفة تشفق
يصحو غد والضوء فيه محلق
سفنَ اليتامى بالموانئِ تُخرَقُ
وكتابُه الوثنيُّ لا يتمزَّقُ؟
شوكٌ، وبردتُه عليه تَشَقَّقُ
أيديهمُ ، وجروحنا تتَدَّفَقُ
يجري، ومصر وريدنا المتدفق
بردى بمصرَ قصيدةٌ تترقرقُ
بكرومها عنبُ الشَّآم معتَّقُ
كأس الدخول إلى الربيع موثق
نظراً لناطور الشآم، معلق
قوما على صلب المسيح تحلقوا؟
وبذا يفرط بالشذى المتذوق
حجرا إلى أوثانه يتسلق
فهو الذي في الاحتفال يصفق
كل العناقيد البريئة يَسرق؟
ثوبا جديدا بالعفونة ينطق
بظلالها الأفراح كانت تورق؟

شوارعنا
مجلة سورية شبابية نصف شهرية

ماذا دهاك وذي السدود تزاحمت
انفض يديك من الحقول أو انتزع
ما الحل غير قميص يوسف عن دم
ويعيب أن الذئب خالف غدره
في مصر سبع سنابل وكواكب
والمعجزات بمصر تابوت به
ما مسها لغو الذين أجازهم
شرعية عرجاء تظهر إنما
ما الأزهر الفني غير ربابة
لا طهر في تيس يعار لطالق

❖❖❖

يا بحر أوراقي تبَنَّتْ مرفأ
بيع الرصيف ولم يزل لنوارسي
بجناح لاجئة وأنثى غادرت
قدرا إلى عمان أحملني وذا
أنا يا شذى السور المقيمة في فمي
عن مصر قيدني الجناح وسربه
يا قاطع القصب المحلى من يدي
ما كان يوجعني الرحيل ولا غدي
حتى أفقت على دم بصلاته
وكأن طمي التيه أودع نزوة

❖❖❖

وجعي تعنس والجروح عقيمة
ماذا يفيد البحث عن وطنيتي
قال اعملوا فالبحث أصبح جاريا
لا تحنثوا بالباب خلف صريره
للخمر بيعت ثورة، وكنانة
ما حكمة الناطور، والعنب استوى
البحث عني في يديك حبيبتي

والغيم في لغة السنابل أزرق؟
من كف مريم شوكة تتعمق
كذب، يحدثنا (أبونا) المشفق
وأتى بذنب بالإخاء يصدق
ملأى بأخلاق، وحلمٌ مُغلَّقُ
موسى بعيني أمه يتحرَّقُ
فرعون يوم أتوا بسحر يحرق
إن خالفت دربا بساق تطبق
بسياسة الوتر المعقد تنعق
يوما يزوج عاهرا ويطلق

كفَّاي أرصفةٌ وحرفي زورق
من كل قارعة التشرد مفرق
طرطوس أسألها وأين المشرق؟
حظي على جمر المنافي يسلق
بشفاه قديس يداك أصدق
بدمي وربك يا حبيبة يخفق
فلاحة بالنيل كانت تفرق
يا مصر في حزني الجريح يُحَدِّقُ
فجر بمسعور البنادق يزهق
بأصابع منها الثعالب تطرق

❖❖❖

وفمي على ألم فتيٍّ مطبقُ
وهويتي بين الخيام تمزق؟
عن كذبة بالبرتقالة تلصق
طفل إلى كشف الحقيقة يسبق
يا مصر في سوق النخاسة تغرق؟
شعرا، إذا ما غاب عنه المنطق ؟
أخشى الجريمة في يدي ستلصق

الشاعر :محمد الحريري

هل هناك صوت لهنا دمشق

بقلم : فارس جمال الدين

هل ينسى الآباء وجيل جول جمال تلك الفترة الزمرديّة التي لمع فيها نجم حلمهم بإنصهار الروحين بجسد واحد معلناً سموه , تلك القترة التي ضُرب فيها صوت الإذاعة المصرية ليصوّت سريعا الشقّ الثاني منها والمتمثل بإذاعة الجمهورية العربية السورية بعاصمة الأمويين بكلمة «هنا القاهرة « لتترجم بذلك أنقى معاني الحنان والخوف بين عاشق ومعشوق نذرا بعضهما لبعض حتى يوم الدين .

منذ فترة ليست بقصيرة إختار أكثر من ١٦٠ ألف مواطن سوري النزوح لأرض الكنانة المصرية (الرقم حسب بدر عبد العاطى المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية - تموز) ويرجع ذلك لعدّة أسباب بحسب ما أفاد عدّة سوريين مقيمين بالقاهرة أهمّها أن مصر هي الأشبه بسوريتهم من أغلب النواحي , وأنهم بحقّ لمسوا الشعور الصادق بأن مصر بلد السوريين الثاني عبر التعامل الأخوي والإنساني الذي لقوه من أخوتهم المصريين , يضاف لكل هذا التسهيل المعتمد من السلطات المصرية وخصوصاً فيما يتعلق بعدم وجود تأشيرة دخول للبلد وسهولة الحصول على إقامات .

تأقلم السوريون وبشكل نسبي للحياة في مصر, لكنهم وكما أبناء وطنهم في مختلف بلاد النزوح تلقّوا عدّة ردود فعل هاجمت أكثر المواضيع حساسية بالمجتمع السوري أبرزها الشرف والعرض , فأولى الصفعات والتي حفرت معالمها قاسية على خدود السوريين هو « زواج السترة «. علي وهو شاب سوري يدرس بكلية الاقتصاد بالقاهرة, أعتبره وبحدّ قوله « نوعاً من الاستغلال للأوضاع المتردية لـ اللاجئين السوريين كما يشكل خطراً على الديمغرافية والبيئة الاجتماعية السورية مستقبلاً « , وأضاف: «أنا أعارضه وأرفضه بشدّة»

«السترة» والتي لاقت تشجيعاً من بعض الفصائل المنتمية لـ الإخوان المسلمين والقوى السلفيّة عبر حملات ترويج منظمّة تخطّت في بعض الأحيان وجود شركات مختصة بذلك ك « شركة البسمة « التي وزعت إعلانات ورقيّة أمام جامع الحصري بعد إحدى صلوات الجمعة بمدينة ستة أكتوبر السكنية بالعاصمة القاهرة متضمنة الإعلان عن توافر فتيات «سوريات» منقبات محجبات أو متحررات. وفي منشور أخر وزع بإحدى ضواحي القاهرة كتب أيضاً أنه يوجد بنات سوريّات « لم يمسهنّ إنس ولا جنّ «!!.

وتعليقاً على هذا النوع من ذكر أبو إسماعيل وهو لاجىء سوري مقيم في مدينة ٦ أكتوبر السكنية مع زوجته وأربعة من أولاده : « أن هذا النوع من الإعلانات هو بمثابة إذلال للنفس البشرية عموما وللسوريين خصوصاً». وأضاف أيضاً: «إن الإعلان يصور المرأة وكأنها

سلعة للبيع أو الشراء» .

زواج السترة والذي دعي " بالاتجار بالبشر» بحسب المجلس القومي للمرأة في مصر, سُّخف من قبل الكثير من رجالات المعارضة السورية حيث وُصف بحسب مسؤول بارز طلب عدم ذكر اسمه في «رابطة المرأة السورية « منظمة سورية أنشأت في مصر تحت ظل الثورة السورية تعنى بالمرأة السورية ومشاكلها على مختلف الأصعدة - «هذا الموضوع أخذ أبعاداً أكثر من حجمه الحقيقي بكثير وأنه لا يتعدّى حالات فردية تعدّ على الأصابع «.

مع الأخذ بالعلم أن المجلس القومي للمرأة في مصر أعلن منذ ما يقارب الثلاثة شهور بأن هناك أكثر من ١٢ ألف حالة زواج بين رجال مصريين ونساء سوريات , كما ذكر المجلس بأن متوسط المهر لم يبلغ الـ ١٠٠ دولار أمريكية , وطالب البيان أيضاً السلطات المصرية و الرئيس المصري حينذاك بالتدخل لوقف هذا « الانتهاك لحقوق الإنسان «.

«أكثر من ١٢ ألف حالة زواج حدثت بين رجال مصريين ونساء سوريّات»

«القدر الجائر علينا لكننا صامدون» بحسب تعبير أحد النشطاء السوريين, فبعد التغيير الذي طال الحياة السياسية المصرية في ٦/٣٠ والذي ألقى بظلاله الثقيلة على واقع السوريين في مصر بالعموم, ورغم تأكيدات الخارجيّة المصريّة بأن هذا التغيير هو مؤقت ولدواعي « أمنية «, بدأت حملات تضييق و تشويه لوجود وصورة السوريين . إعلامي سوري فضل عدم ذكر اسمه أوضح ذلك بقوله : البداية كانت بـ الإتهامات التي بدأت من هنا وهناك حول تدخل السوريين في الحياة السياسية المصرية, حيث بدأت عدة قنوات (مناهضة للنظام المخلوع) ببث سياسة إعلامية هجومية - تحقيرية - تهديدية ضد السوريين عامّة , أبرزها كان تطوير «زواج السترة» لـ « جهاد المناكحة « بحسب وصف عدّة جهات إعلامية مناهضة للإخوان المسلمين , أتهمنَّ فيها السوريات بأنهنَّ يعرضن نفسهنّ لتمتيع المعتصمين من مؤيدي مرسي في ميدان « رابعة العدوية « بهدف الجهاد من فئة المناكحة !, ولم يقف الحد عند ذلك بل ظهر على الشاشات و الصحف عدّة « إعلاميين « معروفين كـ « توفيق عكاشة « و « محمد الغيطي « وغيرهم متوعدين السوريين بالقتل والتهديد وحرق المنازل والطرد من « أم الدنيا « متهمين إياهم بإدخال أسلحة لقتال الجيش المصري كان يستخدمها «الجيش الحر» لقتال قوات الأسد في سورية». وأضاف أيضاً : «ناهيك بأنهم روّجوا إشاعة أن السوريين يقبضون من مكاتب إرشاد الإخوان المسلمين مبلغ ٣٠٠ جنيه مصري (٥٠دولار أمريكي) ليصبحوا « مرتزقة «!.

«أكثر من ٣٥٠ مصنع وشركة فتحها المستثمرون السوريون في مصر بالفترة الأخيرة»

وأخيراً وفي إطار التغير المتبّع الجديد , وبعد اشتراط دخول السوريين لمصر الحصول على تأشيرة وموافقة أمنية , ذكر رئيس اللجنة القانونية في الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة السورية هيثم المالح لموقع زمان الوصل الإخباري : « إن هذه الإجراءات هي أول المكافآت التي تلقاها نظام بشار الأسد من النظام المصري الجديد , داعياً الدول العربية إلى التدخل والنظر في وضع السوريين في مصر.

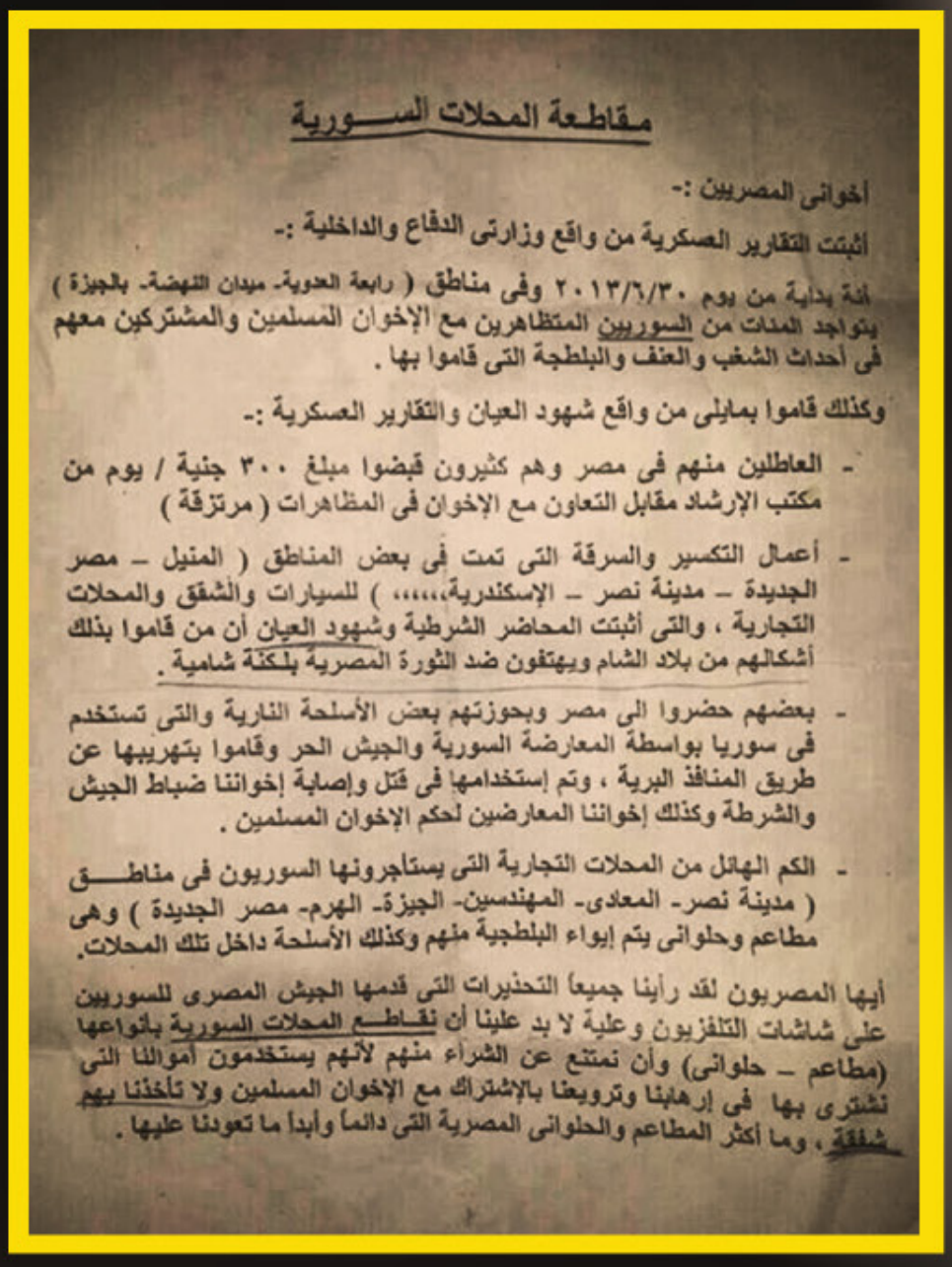

مقاطعة المحلات السورية

أخواني المصريين :-

أثبتت التقارير العسكرية من واقع وزارتى الدفاع والداخلية :-

أنة بداية من يوم ٢٠١٣/٦/٣٠ وفى مناطق (رابعة العدوية- ميدان النهضة- بالجيزة) يتواجد المئات من السوريين المتظاهرين مع الإخوان المسلمين والمشتركين معهم فى أحداث الشغب والعنف والبلطجة التى قاموا بها .

وكذلك قاموا بمايلى من واقع شهود العيان والتقارير العسكرية :-

- العاطلين منهم فى مصر وهم كثيرون قبضوا مبلغ ٣٠٠ جنية / يوم من مكتب الإرشاد مقابل التعاون مع الإخوان فى المظاهرات (مرتزقة)
- أعمال التكسير والسرقة التى تمت فى بعض المناطق (المنيل – مصر الجديدة – مدينة نصر – الإسكندرية،،،،،،) للسيارات والشقق والمحلات التجارية ، والتى أثبتت المحاضر الشرطية وشهود العيان أن من قاموا بذلك أشكالهم من بلاد الشام ويهتفون ضد الثورة المصرية بلكنة شامية .
- بعضهم حضروا الى مصر وبحوزتهم بعض الأسلحة النارية والتى تستخدم فى سوريا بواسطة المعارضة السورية والجيش الحر وقاموا بتهريبها عن طريق المنافذ البرية ، وتم إستخدامها فى قتل وإصابة إخواننا ضباط الجيش والشرطة وكذلك إخواننا المعارضين لحكم الإخوان المسلمين .
- الكم الهائل من المحلات التجارية التى يستأجرونها السوريون فى مناطق (مدينة نصر- المعادى- المهندسين- الجيزة- الهرم- مصر الجديدة) وهى مطاعم وحلوانى يتم إيواء البلطجية منهم وكذلك الأسلحة داخل تلك المحلات.

أيها المصريون لقد رأينا جميعاً التحذيرات التى قدمها الجيش المصرى للسوريين على شاشات التلفزيون وعلية لا بد علينا أن نقاطع المحلات السورية بأنواعها (مطاعم – حلوانى) وأن نمتنع عن الشراء منهم لأنهم يستخدمون أموالنا التى نشترى بها فى إرهابنا وترويعنا بالإشتراك مع الإخوان المسلمين ولا تأخذنا بهم شفقة ، وما أكثر المطاعم والحلوانى المصرية التى دائماً وأبداً ما تعودنا عليها .

الاقتصاد المصرية بشهر آذار الفائت رغم تأكيد مراقبين اليوم أنّ إجمالي الاستثمارات فاق مبلغ المليار ونصف دولار أمريكي). هذا الوجود الذي أنعش السوق المصرية المهترئة من جهة وشكّل ضغطاً هائلاً على ظهور رجال الأعمال المصريين من جهة أخرى , فتح الأبواب لتنافس شديد في سوق عمل بالأساس هي ضيقة وأرباحها قليلة.

«أكثر من ١٠ ألاف تذكرة طيران حجزت للسفر من سوريا لمصر بعد إمتحانات الشهادة الثانوية السورية»

بعبارة أخرى, من الممكن جداً أن رجال الأعمال المصريين الذي كلمتهم لا تقل قوة عن الجيش المصري ضغطوا على الأخير للتضييق على السوريين وتشويه صورتهم مصرياً و التمهيد لطردهم أو الأقل طرد رؤوس المال الكبيرة منهم .

أخيراً, الموقف المصري طوال فترة الثورة السورية يمكن وصفه بكلمة واحدة بأنه « خجول « لكن على ما يبدو الآن بدأ هذا الموقف بالتغير لغير صالح الشعب السوري المضطهد . فهل ضاع ما تبقى من مشاعر العروبة المهترئة وضاع معها السوريين بين صراع القوى السياسية المصرية ؟!, وهل أضحينا ورقة للعب بين الصالح والطالح ؟!!
آخر الكلام, هل بدأ بث الإذاعة المصرية في القاهرة كما بُثّ في باقي الدول العربية والإسلامية بكلمة « لا صوت لـ هنا دمشق «؟! .

بالحقيقة, بعد توقفي عند الحقائق أعلاه وفي إطار هذا الانقلاب المفاجئ في العلاقة المجتمعية - السورية المصرية -, والإصرار على عدم تحييد السوريين من قبل القوى المصرية التي استلمت مقاليد الحكم والملتفّة حول الجيش المصري , وبعد توّلد لغة إرهاب جديدة وغريبة على أم الدنيا تهاجم السوريين فيها , دفعت بوجهة نظري أسباباً كثيرة , أوّلها كان تسييس الثورة السورية عموماً وملف اللاجئين السوريين بمصر خصوصاً من قبل الإخوان المسلمين والذي بدا بشكل واضح بعد إعلان «الجهاد» على الأرض السورية بخطاب الرئيس مرسي حينها والذي خصص للثورة السورية, هذا الخطاب وغيره لربما ساهم بشكل كبير بتوليد وجهة نظر عند القوى المعارضة للإخوان بأن السوريين مدعومين من الأخوان و «محسوبين عليهم».
لكن أحد أهم الأسباب الخفيّة لهذا التغير يندرج تحت الجانب الاقتصادي المصري المتجدّد بالطبقة المخملية من المجتمع السوري . بالحقيقة وجود أكثر من ٥٠ ألف مستثمر سوري (ما يقارب ثلث السوريين المقيمين بمصر) بمصر منشئين أكثر من ٣٥٠ مصنع وشركة أغلبها يحمل المواصفات العالمية المرغوبة بإجمالي استثمارات فاقت ٥٠٠ مليون دولار (الأرقام حسب وزارة

شوارعنا
مجلة سورية شبابية نصف شهرية

هنا دمشق !!

الأسعار نار !!
ليش شو صار ؟!!

صباح كل يوم يسيقظ الناس على نشرة أسعارا جديدة كل يوم يزيد قرب الليرة من حافة الانهيار بل إنها تزداد غرقاً في حميم التضخم و الإفلاس .
و في بلد تأكل أطرافه القذائف تسرع الطبقات المتوسطة للاستلقاء بجانب الطبقات الفقيرة منهكة و في دولة الموظفين فيها هم الفقراء فما حال العاطلين عن العمل الذين بلغت نسبتهم خلال الربع الأول من عام الحالي ٤٨,٧٪ حسب المركز السوري للبحوث السياسات .
تعتمد الميزانية السورية في الدخل على ٦٠٪ ضرائب داخلية من الشعب، ١٥٪السياحة، ١٠٪ النفط، ٥٪ متفرقات. وتصرف هذا الدخل في دعم الكهرباء و المازوت ٤٠ ٪ ، دعم المستوردات الأساسية ٢٠ ٪ ، الرواتب و باقي الخدمات٤٠٪ .
هكذا كانت ميزانية سوريا و لكن .....
بين طمع التجار استناداً إلى تجارب سابقة و كما هو معهود دائماً لابد أن يستغل ذلك عدد منهم، لاسيما تجار الأزمات، إضافة إلى تذرعهم بما يجري في سورية، لرفع الأسعار، والتحكم بلقمة عيش العباد، وممارسة الضغوط المباشرة وغير المباشرة على الحكومة والجهات ذات الصلة بتحديد الأسعار، لوضع أسعار تلبي شرههم المتزايد للثروة، ولاستغلال الأزمة بالشكل الذي يؤمن لهم مصادر ربح إضافية على حساب الفقراء والمعوزين وذوي الدخل المحدود والطبقات التي لا تملك سوى قوة عملها,و احتكار رؤوس الأموال لدى فئة مقربة من النظام تتحكم بكل أساسيات الحياة حسب رغبتها تبقى الأسعار في تزايد مستمر و سباق إلى الانهيار المحتم لليرة السورية فاستهتار النظام بمقدرات الاقتصاد و زج معظم خزينة الدولة في شراء الأسلحة لقتل الشعب السوري و شراء الولاءات ,
وصولاً إلى طباع أوراق نقدية جديدة في مطابع الشركة الحكومية الروسية «جوزناك» بدون سند أو رصيد أو أية ملاءة اقتصادية و ضخها في الأسواق دون دراسات اقتصادية ما شأنه زيادة خراب الاقتصاد الوطني و إظهار عمق شراكة الهلاك بين الحكومة الروسية و النظام السوري ولاسيما أن الشركة التابعة للبنك المركزي النمساوي وهي الجهات التقليدية المعتمدة دولياً لطباعة الأوراق المالية رفضت الاستمرار في طباعة الليرة بعد العقوبات الدولية .
ولا ننسى ضعف الثقة لدى المواطن السوري بليرته و احتياطه للمستقبل و تقلقه في كل لحظة أن يُهجر إلى بلد آخر لا تنفعه فيها عملته التي لم يعهد غيرها , و لابد أن خروج معظم التجار و المستثمرين من البلاد و سحب أعمالهم و رؤوس أمواله و تغيرٍ وجهتها لتتوظف خارج سوريا و لتدر أرباح في دولاً أخرى أكثر أمناً حتى و إن كانت أقل

ملائمة للعمل قطع شريان الحياة الاقتصادية في سوريا , ما عدا توقف حركة الإنتاج و الصناعة و الزراعة و قلة الموارد و انعدام التصدير والذريعة قائمة أيضاً بأن الاستيراد مكلف وله ترتيبات محددة، لاسيما أن قائمة المواد المحظور استيرادها أكبر بكثير من نظيرتها المسموح بها. و ذلك سبب فقدان الليرة قيمتها و ارتفاع أسعار صرف الدولار رغم سعي النظام لتعديل أسعاره و تخفيف من آثار الصدمة الاقتصادية عبر تحميل فرق أسعار الصرف على الخزينة العامة .

يجب ذكر قطاع السياحة المتوفي الذي كان من واجبه رفد ميزانية الدولة بالقطع الأجنبي وبالتالي المساهم في رفع
قيمة العملة المحلية لكن تراجعت السياحة في سورية نتيجة الصراع الدائر حيث تراجعت حركة السياحة و وصلت نسبة إشغال الفنادق إلى صفر ، القطاع الذي كان يدر دخلاً يقدر بنحو ٣,٧ مليار دولار أميركي عام ٢٠١٠. (بحسب نشرة المصرف المركزي - ميزان المدفوعات) هذا القطاع الذي يشكّل نحو ١٢ في المائة من حجم الدخل القومي السوري أصبح اليوم خارج المعادلة الاقتصادية كلياً .

من السهل جداً على الحكومة أو أية جهة أخرى إيجاد المبررات لارتفاع أسعار المواد والسلع في سورية، من خلال ربطها بالأزمة المستمرة فمنذ آذار العام ٢٠١١. و الاوضاع في سوريا هي السبب الذي يتلطَّى خلفه كثيرون إزاء الارتفاع المذهل للأسعار .

كل الظروف تفسر حمى الغلاء. ورغم وعود و تأكيدات المسؤولين الاقتصاديين المتعلقة بتوفُّر المواد الغذائية الرئيسية، لاسيما القمح، وتوفُّر القطع الأجنبي اللازم للاستيراد إلا أن الأمر حدث و كان من الأولى القيام بخطوات استباقية ، والإجراءات التدخلية في الحياة الاقتصادية لضبط إيقاع السوق وأسعاره .

و يبدو جلياً أن إسعاف ايران المتأزمة اقتصادياً أصلاً وروسيا لم ينفع النظام و كل المؤشرات تفيد بأن السوق المحلية ستخسر ما تبقى من قيمة الليرة، الأمر الذي سيرفع من حدة العذاب الاجتماعي والمعيشي الذي يعيشه السوريون،و كل هذه في سياق عمليات النهب والسرقة لمقدرات البلاد بما في ذلك بيع السندات الحكومية ومخزون الشعب السوري من الذهب و دون إلقاء اهتمام لذوي الدخول المتآكلة .

اليوم يموت السوري من الرصاص و القذائف نهارا و من الجوع ليلا حتى أبسط الاحتياجات أصبحت من الرفاهيات يبقى لسان حال السوري ماذا بعد هذا ؟؟؟

بقلم : مها

حنين

للفنان مصطفى يعقوب

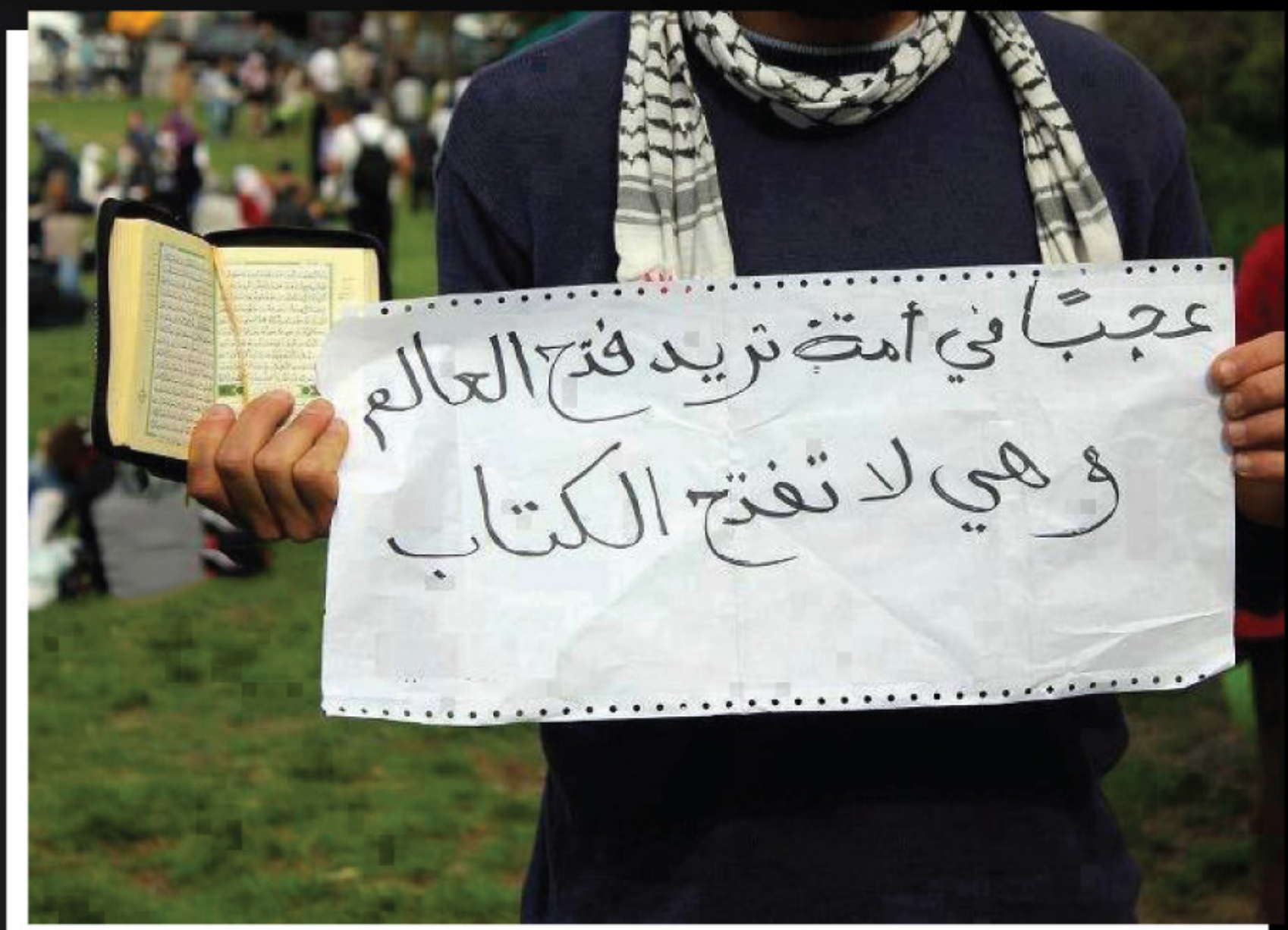

صورة ولا تعليق

Touiti Fares. Photographe

مجلة سورية شبابية نصف شهرية

النظام السوري انتهى

النظام السوري سقط و انتهى أمره ..
قلتُ هذا لرفاقنا , منذ أن هتفَ السوريّون في سوق الحريقة و سط دمشق « الشّعب السوري ما بينذل »
سخر منّي الجميع آنذاك , و أطنبوا في الحديث عن قوّة هذا النظام , و ضعفنا ؛ مثلما سخر منّي الجميع سنة ٢٠٠٩ , عندما تحدّثتُ عن ثورة اجتماعيّة عارمة ستشهدها المنطقة العربيّة , تبدأ في دول المغرب العربي أوّلاً (حيث النسبة الأعلى من المهاجرين في أوروبا و الغرب عموماً , هُم من أبناء تلك المنطقة بالذات) ؛ على خلفيّة تفاقم الأزمة الاقتصاديّة , و بدأ كبريات الشركاء و المؤسّسات الأوروبيّة , بتسريح عشرات الآلاف من العمّال المهاجرين العرب و الأفارقة لديها أوّلاً ؛ و كنتُ آنذاك لا أزال أعيش في واحدة من الدول الأوروبيّة التي طالتها الأزمة و بقوّة ..
هؤلاء المهاجرون من المسرّحين من وظائفهم و أعمالهم , سيشكّلون عبئاً إضافيّاً ثقيلاً على سوق عمل « منهك « في بلدانهم الأصليّة « المنهكة « اقتصاديّاً أصلاً .. هذا ما أكّدتُه بإصرار آنذاك , لمن أكّد لي من الأصدقاء و المعارف أنّ العرب أمّة ماتت و انتهى أمرُها ؛ من وجهة نظره طبعاً ..

النظام السوري انتهى , هو و حلفاؤه يعلمون هذا جيّداً , و منذ الأيّام الأولى للثورة الشعبيّة في سوريا ؛ لكنّه يضرب اليوم بكلّ هذه الوحشيّة (بالوكالة) ليدمّر فقط لا ليبقى ؛ فالنظام سقط من العقول و القلوب , بالنسبة للسوريين جميعاً (بما فيهم أهل السّاحل , و رغم كلّ الادّعاءات) و هذا هو السّقوط الحقيقي ؛ و أمّا الباقي فمسألة وقت و تفاصيل .. ليس إلاّ .

النظام سقط لأنّ مدّة صلاحيّة هذا الشكل من أنظمة الحُكم (نظام الحزب الواحد , و القائد الإله الخالد , و القبضة الأمنيّة الحديديّة .. الخ) , لم يعد له وجود إلاّ في منطقتنا العربيّة , و في بعض دول قليلة أُخرى في هذا العالم فقط .. و أبناء الساحل السوري (أي المسلمون من أبناء الطائفة العلويّة ذاتها) , و حتّى أبناء مناطق شرق سوريا من الأكراد و سواهُم , هُم ليسوا خارج كوكب الأرض و ما يحدث فيه اليوم ؛ و هؤلاء أيضاً لن يقبلوا باستمرار هذا النظام حاكماً بأمرهم ؛ هو و أشباهُه من « الديكتاتوريّين « كلّهم ..

المدارس و الجامعات و أجهزة البث الفضائي « السّتالايت « و الهواتف المحمولة , و خدمات « النت « .. الخ , كلّها أصبحت موجودة في كلّ بيت في هذا العالم , و في بيوت و أيدي أبناء تلك المناطق أيضاً ..

و اسخروا ممّا أقولُه هُنا أيضاً .. إن شئتُم

بقلم : أنس العربي

مـادام الحـوار الوحيـد المسـموح بـه فـي الوطـن
العربـي هـو حـوار العيـن والمخـرز
فلـن ترتفـع إلا الاسـعار ولـن تنصـب إلا المشـانق ولـن
تضـع إلا الأراضـي ولـن تجـر إلا الشـعوب